الإعاقة والخدمات ذات العلاقة

تقسيم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

د. سحر أحمد الخشرمي

أستاذة التربية الخاصة المشارك جامعة الملك سعود

لندن

18 -20 مارس2008

- توضيح الغرض من تعليم المهارات الاجتماعي وكيف ترتبط مع الموقف (وظيفة المهارة)

اضطراب التوحد: المنهج الاجتماعي

تعليم القوانين والاعراف الاجتماعية

- يتعلم الطالب ليستجيب لأشخاص آخرون ليس فقط المعلمة
- اشراك الآخرين تقديم نفس النشاط مع الخلفية الراجعة
- وضع قوانين للطالب ان هتاك اشخاص يجب الاستجابة لهم
- ادراك خطورة تعليم مهارة بها قصور أو حذف بدون تدارك الموقف

المنهج [illegible] تعليم [illegible] و[illegible] الاجتم[illegible]

- تعليمات واضحة وفي جمل مبسطة وبلغة ملموسة
- تعليمات محددة للأطفال الصغار تعليمات مرنة الكبار
- اعطاء التعليمات بجدية وباستمرار مع التسلسل المنطقي

المنهج الاجتماعي: تعليم القوانين والاعراف الاجتماعية

اساليب تعليم المهارات الاجتماعية

النموذج

افلام الفديو

العرائس والسناريو

القصص الاجتماعية

تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برامج الدعم المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في تحسين فرص نجاح دمجهم اجتماعيا وأكاديميا، وذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب المعاقين الملتحقين حاليا بالجامعة، للتعرف على الإبعاد الأساسية اللازمة لنجاح دمج المعاقين في الجامعة والعمل على تطوير الخدمات المقدمة حاليا لهؤلاء الطلاب.

وقد قامت الباحثة باختيار عينة من الطلاب والطالبات المعاقين المدمجين بجامعة الملك سعود من فئة الإعاقة البصرية والجسدية والتي تتلقى خدمات دعم حاليا داخل الجامعة، وتم استطلاع آرائهم حول خدمات الدعم الجامعي وأثرها في تسهيل دمجهم اجتماعيا و أكاديميا في الجامعة من خلال تطبيق استمارة تم إعدادها من الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وطبقت على الطلاب والطالبات من خلال الاستعانة بمركز خدمات الاحتياجات الخاصة ووحدة الفئات الخاصة بالجامعة.

وقد روعي في استمارة الدراسة التسهيلات المكانية والأكاديمية والخدمات المساندة التي توفرها برامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة للطلاب المعاقين الملتحقين ومدى استفادتهم منها. كما قامت الباحثة باستقصاء معلومات حول دور مراكز دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة من خلال استمارة جمع بيانات أرسلت للقائمين على تلك المراكز،وذلك لتحديد فرص وإمكانية دمج وتوفير خدمات دعم مناسبة لفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة من غير الملتحقين حاليا بالجامعة.

وخرجت الدراسة بنتائج تشير إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مراكز الدعم بالجامعة فان العديد من الطلاب المعاقين يواجهون صعوبات في تسيير شئونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة.

مقدمة:

يعد تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم إعاقة من الأهمية بما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لهم، بل قد يفوق في الأهمية تلك الخدمات الأخرى غير التربوية، لأن التعليم يمكن الطالب المعاق من تلقي العديد من الخبرات والمعارف التي قد تعينه في جوانب أخرى من حياته وتؤمن له الاستقلالية التي يسعى لها. والتعليم العالي أو الجامعي مرحلة أخرى من مراحل التعليم لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية التي تسبقها، خاصة لأولئك الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم على الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية الهامة، فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي مستقبلا، إضافة إلى أنها حق مشروع للأشخاص الذين لديهم إعاقة ويكونوا قادرين على خوض هذه التجربة التعليمة.

ويبدو أن هذا الحق رغم مشروعيته لا يزال تحت الدراسة لدى بعض الجامعات أو الجهات المسئولة عن التعليم العالي في الدول العربية، وفي المقابل فان بعض الجامعات قد ارتأت قبول طلبة من ذوي الإعاقة طالما أنه لا توجد لديهم مصاعب تحول دون كسبهم العلمي في الجامعة. ومن هذه الجامعات التي بادرت بدمج الطلاب ممن لديهم احتياجات خاصة بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود بالرياض والتي يوجد بها العديد من الطلاب الذين لديهم إعاقات بصرية أو ممن يعانون من ضعف البصر، وكذلك تقبل الجامعة الطلاب من ذوي الإعاقات الجسدية. وقد أنشأت عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود مركزا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة عام 1405هـ،لتقديم خدمات الدعم للطلاب من ذوي الإعاقة بالجامعة في أقسام الطلاب، وكذلك أنشأت إدارة الجامعة بأقسام البنات بالتعاون مع قسم التربية الخاصة عام 1416هـ وحدة للفئات الخاصة لدعم الطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة.

ومنذ تاريخ تأسيس تلك المراكز لدعم الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعة لم تجر أية دراسة على حد علم الباحثة لتحديد مدى فعاليتها في توفير الدعم المناسب لنجاح دمج الطلاب من ذوي الإعاقة على المستوى الأكاديمي والاجتماعي في الجامعة، كذلك لم يتم بحث مستوى الخدمات المقدمة ومستوى التعاون بين إدارات الجامعة المختلفة لتنسيق وتسهيل الجهود المبذولة لدعمهم. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لتقديم وثيقة تفصيلية عن مدى فعالية خدمات الدعم المقدمة للطلبة المعاقين الملتحقين بالجامعة ومستوى وطبيعة الخدمات المقدمة حاليا للخروج بمقترحات للتحسين.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال وجود طلاب لديهم إعاقات يتلقون تعليمهم بجامعة الملك سعود منذ سنوات عديدة مع عدم وجود معلومات عن مدى فعالية خدمات الدعم الجامعي التي تقدم لهم ، مما لا يتيح فرصة لمعرفة مستوى تأثير تلك الخدمات على نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي، كما لا يساهم في تحسين الخدمات وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب والطلب المتزايد لفتح فرص جديدة لدعم فئات أخرى بالجامعة، وهو ما ستعمل الدراسة الحالية على توضيحه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. تقديم معلومات مفصلة عن مستوى خدمات الدعم الجامعي المقدمة للطلاب المعاقين بجامعة الملك سعود من خلال استطلاع رأي الطلاب المعاقين بالجامعة والجهات المسئولة عن خدمات الدعم الجامعي.
2. التعرف على آراء الطلاب من ذوي الإعاقة المدمجين في الجامعة حول مدى استفادتهم من خدمات الدعم المقدمة أو التي يفترض أن تقدم من مراكز الدعم في الجامعة.
3. تقديم مقترحات بطبيعة الخدمات التي يفترض أن توفر للطلاب المعاقين في الجامعة ليسهل دمجهم أكاديميا و اجتماعيا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. قياس أثر خدمات الدعم الجامعي وفعاليتها في الدمج الأكاديمي والاجتماعي للطلاب المعاقين المدمجين في جامعة الملك سعود.
2. تقديم مقترحات لكيفية تطوير خدمات الدعم الجامعي لصالح الطلاب المعاقين الملتحقين حاليا بالجامعة لتحسين فرص نجاح دمجهم الأكاديمي والاجتماعي
3. تزويد المسئولين عن التعليم العالي بقائمة الخدمات التي قد تساهم باستقطاب فئات أخرى من الإعاقة لدمجهم مستقبلا.
4. توفير دراسة عربية حديثة عن خدمات الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات، ليستفيد من خلالها الباحثون الراغبون بإجراء دراسات في نفس الموضوع أو للعاملين بأقسام التربية بالجامعات للعمل على تحسين خدمات الدعم في الجامعات للطلاب للمعاقين.

أسئلة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة جاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1. ما طبيعة التسهيلات البنائية المتوفرة بجامعة الملك سعود للطلاب المعاقين؟ وما جوانب القصور في تلك التسهيلات؟
2. ما طبيعة الخدمات والتسهيلات الأكاديمية المتوفرة بالجامعة للطلاب المعاقين؟ وما جوانب القصور بتلك الخدمات؟
3. ما نمط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الطلاب المعاقين ومنسوبي الجامعة ؟ وما جوانب القصور في تلك العلاقات؟
4. ما مدى توفر تسهيلات إدارية للطلاب المعاقين في الجامعة؟ وما جوانب التقصير في تلك الخدمات؟
5. ما طبيعة الخدمات والتسهيلات الخاصة المقدمة بمكتبة الجامعة للطلاب المعاقين؟ وما جوانب القصور في تلك الخدمات؟
6. ما طبيعة الخدمات والتسهيلات في إجراءات القبول والتسجيل التي تقدم للطلبة المعاقين بالجامعة ؟ وما جوانب القصور في تلك الخدمات؟
7. ما مصادر المعلومات المتوفرة بالجامعة للطلبة المعاقين المدمجين بها؟ وما جوانب القصور في تلك المصادر؟
8. ما طبيعة الخدمات التي توفرها مراكز دعم الاحتياجات الخاصة بالجامعة بشكل مباشر للطلاب المعاقين من وجهة النظر الطلاب والقائمين على تلك المراكز ؟ وما أوجه القصور في تلك الخدمات؟
9. ما طبيعة التسهيلات والخدمات التي يوفرها السكن الداخلي بالجامعة للطلاب المعاقين المدمجين بالجامعة والملتحقين بالسكن الداخلي؟ وما جوانب القصور في تلك الخدمات؟
10. ما المعوقات التي تواجه الطلاب المعاقين المدمجين بجامعة الملك سعود؟ وما مقترحات التطوير من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة؟

مصطلحات الدراسة:

- **خدمات الدعم المساندة:** هي مجموعة الخدمات الأكاديمية و الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تقدمها الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراكز الدعم الجامعي المخصصة لهذه الفئات، ويتم ذلك بالتنسيق مع منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفين في الجهات والإدارات المختلفة بالجامعة.
- **الدمج الاجتماعي:** يقصد به التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الطلاب المعاقين ومنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفين وإداريين، بحيث يشعر الطلاب المعاقون بالرضا والقبول الاجتماعي لهم بالجامعة.
- **الدمج الأكاديمي** : هو قدرة الطلاب المعاقين على انجاز متطلبات الجامعة بنجاح من خلال التفهم والتقبل لإعاقتهم وتوفير التسهيلات اللازمة لهم من منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفين وإداريين.
- **الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة** : ويقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب من ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية وضعاف البصر والإعاقات الجسدية المسجلين من خلال مركز خدمات الاحتياجات الخاصة وعمادة شئون الطلاب على أن لديهم إعاقة.

الإطار النظري:

يشكل تعليم الطلاب الذين لديهم إعاقات تحديا كبيرا للتعليم العالي، ليس فقط فيما يتعلق بضرورة إجراء تعديلات بنائية تتناسب مع الاحتياجات المختلفة في المباني الجامعية التي يدرس بها هؤلاء الطلاب، بل حتى على مستويات أخرى مرتبطة بتعديل طرق وأساليب التعليم وإجراء تعديلات على المناهج الدراسية وأساليب القياس والتقويم. ولهذه الأسباب وغيرها فإننا نجد بأن العديد من الجامعات كانت تتجنب وبشكل متكرر إدماج طلاب لديهم إعاقات في محاولة للتملص من الالتزامات المصاحبة لوجود هؤلاء الطلاب بينهم(Thinklin, et al,2004).

إلا أنه ومع صدور القوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وكنتاج أيضا لمطالبات أولياء الأمور والأشخاص الذين لديهم إعاقات أنفسهم لإيجاد فرص للدراسة الجامعية للطلاب المعاقين ، فان العديد من الجامعات قد أخذت تنحى منحى آخر باتجاه توفير تسهيلات ودعم داخل الجامعات وخصوصا في أوروبا و أمريكا من خلال مراكز ووحدات جامعية داخل الجامعات تقدم الدعم للطلاب الملتحقين بالجامعة وتعمل على تيسير سبل نجاحهم أكاديميا واجتماعيا في الجامعة.

ومن ضمن الجهود التي يستوجب الاضطلاع بها وتوظيفها في التعليم العالي لتسهيل دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراكز الخدمات والدعم الجامعي في الجامعات ما يلي:

- تقديم خدمات مرتبطة بالقبول والتسجيل للطلاب في الجامعات والتهيئة المناسبة للدراسة قبل وأثناء الالتحاق بالجامعة.
- إجراء تسهيلات بنائية داخل كليات ومباني الجامعة.
- توفير إجراءات التدريس والتعلم المناسبة داخل القاعات الدراسية.
- توفير إجراءات التقويم والاختبارات المناسبة للطلاب حسب إمكاناتهم وقدراتهم.
- تقديم الدعم المعلوماتي لتهيئة منسوبي الجامعات بكيفية التعامل مع الطلاب من ذوي الإعاقات وتوفير الدعم المالي والتكنولوجي للطلاب.

- المتابعة لأوضاع الطلاب أثناء وجودهم بالجامعة(Thinklin& Hall,1998) &(Paist,1995)

وكما يبدو فان العديد من الجامعات والكليات التي دمجت طلابا لديهم إعاقات لم تكن مهيأة بالمصادر والخدمات التي يحتاجها الطلاب الذين التحقوا بها، مما يدل على أن احتياجات هؤلاء الطلاب لم تؤخذ بالاعتبار عند التحضير والإعداد المسبق لتلك الكليات والجامعات. وقد ينتج عن مثل ذلك التجاهل لاحتياجاتهم انسحاب أو فشل العديد من الطلاب بعد قبولهم في الجامعات إما نتاجا لعوائق بنائية تقيد تحركاتهم، أو لإجراءات التدريس والتقويم غير المناسبة والتي لا تأخذ بالاعتبار حاجاتهم، أو من جراء الصور السلبية والمعاملة غير اللائقة التي يلقونها من بعض منسوبي الجامعات(Ball, et al, 1999).

وتؤكد التوجهات الحديثة على أن التحضيرات التي يقوم بها القائمون على التعليم العالي لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات تختلف نوعيا عن تلك التي يستوجب حقيقة إعدادها للطلاب من وجهة نظر متخصصة في التربية الخاصة، مما يترتب عليه عدم استفادة وانتفاع الطلاب بما يعد لهم، لذا كان لا بد من إشراك المتخصصين في توجهاتهم حول الخدمات اللازمة لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات وهو ما قام به الوابلي (2001) في دراسته التي هدفت للتعرف على طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي للطلاب الذين لديهم إعاقات كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. حيث أجمع الأكاديميون على طبيعة التسهيلات التي يجب أن توفر من الجامعات والتي مثلت التسهيلات المكتبية والمعلوماتية والمعمارية والدعم المالي. كذلك اتفق الأكاديميون المتخصصون في التربية الخاصة على ضرورة تقديم مرونة في إجراءات القبول في الجامعات وفي الاختبارات التحصيلية والواجبات الدراسية داخل الجامعات. كما أجمع الأكاديميون على ضرورة توفير خدمات مساندة للطلبة من ذوي الإعاقة كتوفير الكوادر المساندة والمتخصصة في التربية الخاصة والإرشاد، وتوفير الأدوات والمعدات المساندة كالحاسب الآلي المعدل حسب الإعاقة والأشخاص المعنيين وإجراء تهيئة مسبقة للطلاب قبل دخول الجامعات لتنمية القدرة لدى الطلاب للتعلم ومواجهة المعيقات التي قد تعترضهم .

وتشير الأوضاع في بريطانيا إلى أن مسألة دمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في الجامعات قد انتقلت من مرحلة الاقتناع بحقهم في القبول بالجامعة وتقديم التسهيلات لهم إلى مرحلة البحث عن سبل علاج زيادة نسب القبول والتضخم بأعداد الطلاب المعاقين في الجامعات مقابل زيادة التوقعات حول ما ستقدمه الجامعات من تطور نوعي في مستوى الخدمات (Tudor,2007).

وقد أشير في تقرير رسمي أعد في لندن (Greater London Authority,2007) إلى أن عدد الطلاب المعاقين في التعليم العالي في لندن وحدها عام 2000م بلغ 18000 طالبا وطالبه، وهو عدد كبير يعادل 4.9% من طلاب الجامعات في مدينة لندن، وتشير إحصاءات التعليم العالي في بريطانيا إلى أن هذا العدد قد تزايد عام (2006) ليصل إلى (7.5%)، ويمثل هذا الرقم إعاقات مختلفة كصعوبات القراءة والإعاقات الجسدية والبصرية والسمعية والاضطرابات النفسية والانفعالية، و قد اتضح بأن النسبة الأكبر من الطلاب المعاقين المدمجين بالجامعات في مدينة لندن – على سبيل المثال –كانت ممن يعانون من صعوبات القراءة (الديسلكسيا). وكما يشير هذا التقرير فأن معظم الطلاب المعاقين كانوا يلتحقون بتخصصات مثل البيولوجيا، والدراسات الاجتماعية، و التاريخ والفلسفة وفنون التصميم والتربية الفنية، إلا أن ذلك لا يعني عدم تواجدهم في تخصصات أخرى(Barer, 2007)& Jaklin, Robinso, OMeara, and Harris,2006).

كذلك بالنسبة للجامعات الأمريكية، فان العديد من الدراسات التي أجريت على تلك الجامعات قد أشارت إلى أن عددا كبيرا من الطلاب من ذوي الإعاقة يلتحقون بتلك الجامعات ، ومن أكثر الطلبة احتياجا للخدمات هم من ذوي صعوبات التعلم يليهم الإعاقات الجسدية والسمعية والبصرية، وأن معظم الجامعات تتوفر بها خدمات مناسبة لتلك الفئات تقدم من خلال مراكز الخدمات والتي يتوفر بها أعداد من الموظفين المتخصصين تتباين أعدادهم على ضوء عدد الطلاب المدمجين بالجامعة وطبيعة الاحتياجات الخاصة لديهم وحاجتهم إلى الأجهزة والوسائل الداعمة والدعم المالي المقدم لتلك المراكز من الجهات الداعمة (Pfeiffer & Schein,2001).

الدراسات السابقة:

لكي تتلافى الجامعات والكليات المعوقات التي قد تشكل عقبة رئيسية أمام نجاح دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي، فلا بد من متابعة وتقييم مستوى الخدمات المقدمة للطلاب في الجامعات من وقت لآخر لقياس مدى فعاليتها وتحديد جوانب التطوير التي يستوجب الإعداد لها.

ففي دراسة ايزنمان (Eisenman.2005) لمدى ملائمة الخدمات والأجهزة التي تتوفر في مكتبة جامعة ولاية شمال كارولينا للطلاب من ذوي الإعاقات الجسدية، ومن خلال استطلاع رأي الطلاب المسجلين في الجامعة على أن لديهم إعاقات جسدية عن مدى رضاهم لما يقدم لهم من خدمات في مكتبات الجامعة، فقد أوضحت الدراسة عددا من الاحتياجات، من بينها:

أولا: التسهيلات البنائية في المكتبة:

وتشتمل على التسهيلات في الأدوات والأثاث بما يتناسب مع طبيعة إعاقات الطلاب داخل المكتبة، ومدى وضوح محتوى الإشارات واللوحات الموجودة في المكتبات للطلاب ومكان تعليقها وسهولة قراءتها.

ثانيا: موظفو المكتبة:

تم التركيز على مهارة وخبرة الموظفين في التعامل مع الطلاب وحاجاتهم الخاصة، والخبرة أيضا في العمل ومساندة الطلاب وتوجيههم للبحث العلمي الفعال.

ثالثا: سهولة الدخول على مواقع الانترنت:

وقد شمل هذا الجانب التسهيلات في المواقع واستخدام الكمبيوترات المناسبة لطبيعة الإعاقة ، وتوفر الصفحات المعدة لتراعي الاحتياجات الخاصة على مواقع الكمبيوتر.

ويبدو بأن نتائج هذه الدراسة قد تذبذبت نظرا لاختلافات الآراء بين أفراد العينة إذ تشير النتائج على أنه وبالرغم من توفر تسهيلات داخل مكتبات الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقات الجسدية إلا أن غالبيتهم لم يستخدموها و لم يستفيدوا منها نظرا لتمكنهم من استخدام أجهزة الطلاب من غير المعاقين، إلا أن العديد منهم أشار إلى ضرورة تدريب وتأهيل موظفي المكتبة للتعامل مع الطلاب المعاقين بعيدا عن الشفقة والتعاطف.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة بيانات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت في بريطانيا على الجامعات والكليات التي يلتحق بها طلاب لديهم إعاقات والتي قام بها كل من فولر، هيلي وبرادلي (Fuller, et al ,2004)، لاستطلاع

انطباعات 173 من الطلاب المدمجين في الجامعات عن الخبرات التعليمية التي يتعرضون لها بالجامعات والكليات، والمعوقات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، وقد شملت بيانات الدراسة تعليقات من الطلاب على أساليب التدريس والتقويم الجامعي، حيث أشارت إلى ضرورة الاهتمام في التعليم العالي إلى المساواة في الخدمات والمرونة في تقديمها للطلاب من ذوي الإعاقات، كذلك إلى ضرورة تطوير خبرات موظفي الجامعات بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء التعديلات المناسبة لطبيعة الإعاقات المدمجة في الجامعات.

ويعتبر من العوامل الهامة في الإعداد للدمج وتهيئة الخدمات الجامعية لتتلاءم مع قدرات الطلاب، التعرف على خصائص الطلاب من ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعات، فقد أكدت دراسة إبراهيم (2001) على عينة من 68 طالبا وطلبة من المكفوفين بالجامعة الأردنية من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، أن معظم الطلاب المكفوفين المدمجين بالجامعة كانوا يواجهون مشكلات في الجامعة مرتبطة بعدم تفهم خصائصهم وحاجاتهم من قبل منسوبي الجامعة وعدم توفر تسهيلات ملائمة حيث كانوا يعانون من مشكلات مرتبطة بإجراء الأبحاث والتقارير والجداول الإحصائية واستخدام المكتبة، كذلك بنائيا واجه الطلاب صعوبة في التنقل في الجامعة نتيجة وجود حواجز وأشجار متدلية في الجامعة و اكتظاظ الطلاب بالممرات. ويبدو بأن غياب تفهم احتياجات الطلاب من العديد من أعضاء هيئة التدريس وعدم السماح لهم بتسجيل المحاضرات وعدم توفر كتب مطبوعة بطريقة برايل قد شكل عقبة أكاديمية أمام هؤلاء الطلاب بالإضافة لعدم توفر كتاب للاختبارات وعدم منح الطلاب وقت إضافي مراعاة لحاجاتهم الخاصة.

وقد أكد اللوزي والمعاني (2003) في دراستهما التي أجريت على نفس الجامعة للتعرف على خصائص الطلاب من ذوي الإعاقة بشكل عام والذين بلغ عددهم 134 طالبا وطالبة ما جاء في الدراسة السابقة. حيث هدفت دراستهما لجمع بيانات عن الطلاب المعاقين بالجامعات الأردنية للتأكد من مدى جاهزية الجامعات لاستقبال وخدمة هذه الفئات التي أخذت بالتزايد بالجامعات الأردنية. وقد أوضحت النتائج بأن عدد الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية – على وجه الخصوص – يعد قليلا جدا مقارنة مع عدد الطلاب من غير المعاقين، ويبدو بأن إجراءات القبول في الجامعة تلعب دورا في ذلك، وبالنسبة للطلاب المعاقين الملتحقين بالجامعة فيبدو بأنهم منتشرين على 14 كلية من أصل 15 و أن معظمهم يتركز في الكليات الإنسانية والاجتماعية. ويبدو بأن هذا الانتشار قد شمل أيضا كافة المراحل الدراسية كالبكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه، مع النسبة الأكبر من الطلاب في مرحلة البكالوريوس. وقد واجه الباحثان مشكلة حصر وتحديد للطلاب والذين غالبا لا يتم تحديدهم في نماذج القبول والتسجيل بالجامعات الأردنية وهو ما يعتبر شائعا أيضا في معظم الجامعات العربية.

وتشير الدراسة التي قامت بها ليفرسيدج (Liversidge,2003) والتي طبقتها على 10 طلاب ممن لديهم إعاقة سمعية، بدرجة سمع متقاربة، ممن يلتحقون بإحدى الجامعات الأمريكية، لقياس انطباعاتهم عن أدائهم الأكاديمي والاجتماعي في الجامعة، حيث أخذ بالاعتبار في أداة الدراسة كافة العوامل التي قد تؤثر بانطباعاتهم، إلا أن كافة الطلاب الصم وضعاف السمع كانت لديهم انطباعات متفاوتة عن خبراتهم الجامعية. وقد شددت الدراسة على أهمية مراعاة الطلاب من ذوي الإعاقات في الكليات المختلفة للجامعات، إذ يعتبر من العوامل المهمة في نجاحهم مراعاة الظروف المرتبطة بالإعاقة وتوفير الخدمات المساندة التي تعين في نجاحهم اجتماعيا وأكاديميا. وقد أكدت هذه الدراسة أن الفشل الأكاديمي لبعض الطلاب الصم بالجامعات قد ارتبط بقصور الخدمات المقدمة من مركز خدمات الاحتياجات الخاصة والتي كان بالإمكان أن تدعم نجاح الطلاب الأكاديمي، كتوفير الأجهزة المناسبة، وتوفير الترجمة الفعالة والكاتبين القادرين على التواصل مع الطلاب الصم وضعاف السمع لكتابة الاختبارات والمواد المطلوبة نيابة

عنهم، وإعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلاب الصم. وقد شددت هذه الدراسة على دور مراكز الخدمات الجامعية في مساندة دمج الطلاب من ذوي الإعاقة، وأهمية إعداد المجتمع الجامعي لتقبل الاختلافات والتباين بين الطلاب والعمل على توفير العناصر التي تحقق ذلك.

وفي دراسة أخرى لبول (Paul, 2002) حول دور مراكز الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات وتأثيرها على نجاحهم في التعليم العالي، حيث اعتمدت دراسته على مراجعة عدد من الدراسات السابقة حول نفس الموضوع، فقد أشارت نتائج المراجعة للدراسات إلى أن التهيئة المسبقة للطلاب من ذوي الإعاقات للجامعة قبل الالتحاق بها قد يسهل تكيفهم مع الجامعة ولكنها ليست كافية لضمان نجاح دمجهم في الجامعة، ولتحقيق ذلك لا بد من توفر متطلبات أساسية لهم بالجامعة كتزويدهم بالمهارات الاجتماعية التي تساهم في قبولهم اجتماعيا وإعداد المباني وتهيئتها بما يكسبهم الثقة بالنفس ويعدهم لمواجهة التحديات التي قد تواجههم بالجامعة. كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات والإداريين وأعضاء هيئة التدريس تتأثر بطبيعة وخصائص الإعاقات وتؤثر إلى حد كبير في النجاح الاجتماعي والأكاديمي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويظهر في هذه الدراسات أن الانسجام بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من ذوي الإعاقات وتفهم حاجاتهم يؤثر إيجابا في نجاحهم أكاديميا مما يدل على أهمية إعدادهم المسبق لتلك المهمة. كذلك فان وعي الكليات بما يحتاجه الطلاب من ذوي الإعاقات وتوفير المستلزمات الضرورية لهم يشكلان دعما هاما لنجاحهم لا يمكن تجاهله والتغاضي عنه. و تخرج هذه الدراسة بأهمية دور مراكز الخدمات في الجامعات في تقديم الدعم للطلاب المدمجين من خلال إعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعات والطلاب بما يستلزم زيادة معرفتهم وخبرتهم بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، و توفير كافة المستلزمات والتسهيلات البنائية والأكاديمية الداعمة لنجاحهم في الجامعة .

عينة ومجتمع الدراسة:

شملت عينة هذه الدراسة (85) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقات الجسدية والبصرية بجامعة الملك سعود والذين يصل عددهم الكلي إلى(181)، منهم (145) طالبا و (36) طالبة مسجلين في مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة للعام الجامعي 2008/2007م حسب إحصاءات عمادة شئون الطلاب ووحدة الفئات الخاصة للطالبات. ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس ونوع الإعاقة والكلية التي يلتحق بها الطالب أو الطالبة والتخصص.

جدول (1)

التوزيع التكراري للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة

المتغير	القيمة	التكرار	النسبة
الكليات	التربية	51	%60
	الآداب	28	%33
	اللغات	1	%1

	علوم إدارية	2	%2
	دراسات عليا	3	%4
	المجموع	85	%100
التخصص *	تربية خاصة	24	%28
	لغة عربية	21	%25
	ثقافة إسلامية	15	%18
	إدارة عامة	3	%4
	لغة انجليزية	1	%1
	علم اجتماع	2	%2
	علم نفس	4	%5
	تاريخ	2	%2
	المجموع	72	%85
الجنس	ذكور	54	%63
	إناث	31	%37
	المجموع	85	%100
نوع الإعاقة	بصرية	79	%93
	حركية	6	%7
	المجموع	85	%100

* نقص عن إجمالي العينة لعدم توفر إجابات على هذه الفقرة

إجراءات الدراسة:

قامت هذه الدراسة بعدد من الإجراءات المنهجية الخاصة بتطبيق البحث، على النحو التالي:

- مراجعة العديد من الأبحاث والأدبيات التي ناقشت الخدمات المساندة والداعمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات وإعداد استمارات الدراسة على ضوء تلك المراجعات.
- عرض استمارة الدراسة للتحكيم على 10 أعضاء من هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود ثم إجراء تعديلات عليها بناء على التحكيم وإعدادها بالصورة النهائية.
- تسليم الاستمارات بعد تعديلها إلى مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود للبنين، ووحدة الفئات الخاصة للبنات بمركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود لتوزيعها ورصد استجابة الطلاب والطالبات عليها وإعادتها لمراكز الدعم، وكذلك جمع الاستمارة الخاصة بمراكز الدعم من المسئولين عن تلك المراكز.

- تم جمع الاستمارات الخاصة بهذه الدراسة خلال الأسابيع الأخيرة من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1428هـ/1429هـ.
- قامت الباحثة بتحليل الاستمارات والخروج بنتائج الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة استمارتين أحداهما لاستطلاع آراء الطلاب من ذوي الإعاقات تجاه خدمات الدعم التي تقدمها جامعة الملك سعود لهم، والأخرى خاصة بالمسئولين لجمع معلومات أساسية عن طبيعة خدمات مراكز الدعم والخدمات المساندة المقدمة من الجامعة.

أولا: أداة الدراسة الخاصة بالطلاب:

أعدت هذه الاستمارة لتقييم مدى فعالية خدمات الدعم المساندة في دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، بناء على مراجعة العديد من الأدبيات التي ناقشت موضوع الخدمات المساندة في الجامعات للطلاب من ذوي الإعاقات، وقد شملت هذه الاستمارة والتي طبقت على عينة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة 64 فقرة، يتم الاستجابة عليها باختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن 5 إجابات تدرجية، على النحو التالي:

- أوافق تماما: 5 درجات
- أوافق: 4 درجات
- لا أعلم: 3 درجات
- لا أوافق:2 درجة
- لا أوافق إطلاقا: 1 درجة واحدة

حيث تعتبر الدرجة 3 هي درجة محايدة ما يعلو عنها من الدرجات يكون بالاتجاه الايجابي المؤيد، وما ينخفض عنها في الدرجات يكون بالاتجاه السلبي المعارض.

وعلى مستوى الموضوعات تقيس الاستمارة 9 جوانب رئيسية كالتالي:

- **التسهيلات البنائية**: وتهدف إلى التعرف على رأي الطلاب في مدى ملائمة مباني وقاعات الجامعة لظروفهم الخاصة، مما يسهل إشراكهم أكاديميا واجتماعيا بالجامعة. ويتكون هذا البعد من 10 فقرات.
- **الخدمات الأكاديمية**: وتهدف إلى التعرف على مدى مراعاة ظروف الطلاب الخاصة في استراتيجيات وأساليب التدريس والتقويم ومدى توفر الوسائل والتكنولوجيا المناسبة،بما يقود لاستفادة الطلاب من ذوي الإعاقات من التعليم الجامعي ويساهم في دمجهم ونجاحهم أكاديميا. ويتكون هذا البعد من 11 فقرة.
- **العلاقات الاجتماعية**: وتقيس طبيعة العلاقات القائمة بين الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم الطلاب من غير المعاقين، كذلك علاقاتهم بأعضاء هيئة التدريس ومدى إشراكهم بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تعدها الجامعة لطلابها.ويشمل هذا البعد 8 فقرات.
- **الخدمات الإدارية**: وتعني بالتسهيلات الإدارية التي يقدمها إداريو الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ليسهل انخراطهم بالمجتمع الجامعي. وتشمل 5 فقرات.

- **خدمات مكتبة الجامعة**: يقيس هذا البعد مدى توفر تسهيلات ومستلزمات في مكتبة الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة تساهم في دمجهم اجتماعيا في المكتبة وأكاديميا في الجامعة، وتشمل 5 فقرات.
- **خدمات القبول والتسجيل**: وتعني بالتهيئة التي تقدمها عمادة القبول والتسجيل للطلاب المعاقين والتسهيلات في إجراءات التسجيل بالجامعة والتنسيق مع مراكز الخدمات لما فيه مصلحة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتشمل 6 فقرات
- مصادر المعلومات في الجامعة: ويعني هذا البعد بالجهات التي يتزود من خلالها الطلاب من ذوي الإعاقات بمعلوماتهم حول الجامعة والتي تعين في ربطهم ودمجهم اجتماعيا بفعاليات الجامعة، وتشمل 6 فقرات.
- **مركز (وحدة)خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة** : ويقيس هذا البعد مدى الاستفادة التي يتلقاها الطلاب مما تقدمه مراكز الخدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ومدى ملائمة تلك الخدمات لاحتياجاتهم ومتطلباتهم الجامعية. ويتكون هذا البعد من 7 فقرات.
- **السكن الداخلي**: ويهدف هذا البعد إلى الاطلاع على طبيعة التسهيلات والخدمات التي تتوفر في سكن الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقات الملتحقين بالسكن، مما يعمل على توفير بيئة مناسبة للكسب الاجتماعي والأكاديمي ولا يعيق تقدمهم في الجامعة. ويتكون هذا البعد من 6 فقرات.

صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة لصدق هذه الأداة صدق المحكمين حيث عرضت استمارة الدراسة في صورتها الأولية على 10 محكمين من المتخصصين في التربية الخاصة، وقد أجمع المحكمون على ملائمة معظم الفقرات وأجمعوا على ضرورة حذف فقرة غير ملائمة تم استبعادها من الأداة، كذلك بالنسبة لوضوح العبارات أجمع المحكمون بنسبة 95% على وضوح العبارات كما اتفقوا على ضرورة توضيح فقرتين في الأداة أجري توضيحهما، مما يجعل أداة الدارسة مناسبة لقياس ما وضعت لأجله.

ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة لقياس ثبات الأداة معامل ثبات ألفا كرونباخ لفقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة. وتشير الدرجة الإجمالية لقيمة ألفا لجميع فقرات الاستمارة إلى درجة عالية من الثبات بلغت 0.93. كما حصلت معظم محاور الاستمارة على درجات مناسبة جدا تشير إلى ثبات المحاور ويوضح الجدول (2) القيم الخاصة بكل بعد في الاستمارة والدرجة الكلية .

جدول (2)

قيمة ألفا لأبعاد الاستمارة الخاصة بالطلاب

المحاور	قيمة ألفا
التسهيلات البنائية	0.79
الخدمات الأكاديمية	0.81
العلاقات الاجتماعية	0.49
الخدمات الإدارية	0.78
خدمات المكتبة	0.74

التهيئة والقبول	0.86
مصادر المعلومات	0.69
خدمات مركز الاحتياجات	0.89
خدمات السكن	0.76
المجموع	0.93

ثانيا: أداة الدراسة الخاصة بمراكز الدعم والخدمات المساندة:

أعدت هذه الاستمارة لجمع معلومات حول مراكز الدعم وما تقدمه من خدمات للطلاب المعاقين بجامعة الملك سعود يقوم بالاستجابة عليها المسئولون القائمون هذه المراكز بهدف التعرف على مدى كفاية الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات، وقد صيغت أسئلة الاستمارة على شكل أسئلة مفتوحة أعدت لهذا الغرض، حيث صيغت أسئلة الاستمارة على ضوء ما هو متوقع من خدمات لتلك المراكز كما جاء في العديد من الأدبيات التي ناقشت الدور الذي تقوم به مراكز خدمات الاحتياجات الخاصة بالجامعات العالمية.

نتائج الدراسة

السؤال الأول:

ما طبيعة التسهيلات البنائية المتوفرة بجامعة الملك سعود للطلاب المعاقين؟ وما جوانب القصور في تلك التسهيلات؟

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكراري لاستجابة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على البعد الأول من الاستمارة الخاص بالتسهيلات المكانية. حيث يتوزع التكرار بين الاتفاق والاختلاف على عشر فقرات تعكس مدى تقديم الجامعة للتسهيلات المكانية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتشير نتائج الجدول إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يرون أو لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم أو القاعات الدراسية واسعة وأثاثها مناسبة لظروفهم في حين أن النصف الآخر يراها مناسبة، ويوافق العديد من الطلاب على أن الممرات في الجامعة واسعة ومناسبة لحركتهم وانتقالهم حيث متوسط استجاباتهم بلغت (3.45)، كما يرى ما يزيد عن النصف منهم بأن المصاعد والمنحدرات ملائمة لإعاقاتهم، وهو ما يبدو في متوسط إجاباتهم (3.65)، إلا أن الغالبية منهم يؤكدون بأنه لا توجد مواصلات في الجامعة تنقلهم بين المباني ولا إشارات وعلامات تساعدهم في التحرك والانتقال،كما لا توجد دورات مياه مهيأة لطبيعة إعاقاتهم أو مطاعم ومقاصف مناسبة للطلاب ممن لديهم إعاقات، وهو ما تشير له متوسطات إجاباتهم والتي تراوحت بين (1.66)و (2.87).

جدول (3)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بالتسهيلات البنائية

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
مباني الجامعة تناسب احتياجاتي الخاصة بشكل عام	12	31	9	20	13	3.11	1.34

ممرات الجامعة واسعة ويسهل السير بها	21	30	7	20	7	3.45	1.31
توجد مواصلات مهيأة في الجامعة تنقلني من مبنى لآخر	1	3	8	27	46	1.66	0.88
المصاعد في مباني الجامعة واسعة ومهيأة لحاجاتي	26	31	8	12	8	3.65	1.31
يوجد في الجامعة منحدرات مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	13	33	21	15	3	3.45	1.06
دورات المياه في الجامعة مناسبة ومهيأة للطلاب المعاقين	14	19	12	22	18	2.87	1.41
أبواب المكاتب والقاعات الدراسية واسعة وتتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة	21	37	6	13	8	3.59	1.28
مقاصف ومطاعم الجامعة معدة ومهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة	6	12	13	30	24	2.36	1.23
يوجد في الجامعة علامات وإشارات تساعدني في الانتقال بسهولة	1	6	13	35	29	1.99	0.95
قاعات الجامعة الدراسية واسعة ومقاعدها متباعدة	17	23	11	22	12	3.13	1.38

ويشير الجدول رقم (4) إلى متوسط البعد الخاص بالتسهيلات المكانية حسب الجنس، حيث يتضح أن متوسط الذكور بلغ (3.13) ومتوسط الإناث(2.54) أي أن اتجاه آراء الذكور أكثر ايجابية من آراء الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية، وان كانت كلا المتوسطات تشير إلى عدم الرضى التام عن التسهيلات البنائية.ويوضح الجدول قيمة ت التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.أما متغير نوع الإعاقة فلا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة الحركية، وان كانت هنالك فروقات بسيطة بينهما ايجابية أكثر لصالح الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية تجاه التسهيلات البنائية في الجامعة.

جدول (4)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور التسهيلات المكانية

حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.13	0.73
	إناث	2.54	0.55
نوع الإعاقة **	بصرية	2.93	0.72
	حركية	2.63	0.81

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 3.93 ودرجة الحرية 82)

** غير دالة إحصائيا

السؤال الثاني:

ما طبيعة الخدمات والتسهيلات الأكاديمية المتوفرة بالجامعة للطلاب المعاقين؟ وما هي جوانب القصور بتلك الخدمات؟

تعتبر التسهيلات الأكاديمية عنصرا هاما جدا يساهم في نجاح أو فشل الطلاب الذين لديهم إعاقات في أي مستوى تعليمي، وتلعب مراكز الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية دورا فاعلا في دعم وتفعيل هذا البعد، وتشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن غالبية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود يواجهون صعوبات فيما يتعلق بهذا المحور الهام والذي قد يؤثر على سيرهم الدراسي في الجامعة، حيث لا يوافق تقريبا (60%)من الطلاب على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم،وهو ما يشير إليه متوسط استجاباتهم(2.78) ويشير عدد كبير من الطلاب من الطلاب إلى أن الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس لا تتناسب مع متطلباتهم، وبأنه لا توجد تكنولوجيا مساعدة خاصة بتعليم الطلاب من ذوي الإعاقات في القاعات الدراسية، و أن أعضاء هيئة التدريس في الغالب لا يسمحون بتسجيل المحاضرات لكي يستعينوا بقراءتها لاحقا، حيث تتراوح متوسطات الإجابة على الفقرات السابقة بين (1.67) و (2.58). ويتضح أيضا وعلى الرغم من المعوقات السابقة بأن الطلاب ممن لديهم إعاقة لا يواجهون مشكلات كبرى في فهم المحاضرات وأن لغة الأساتذة واضحة في شرح المحاضرات، ويسمح الأساتذة للعديد منهم بالاستعانة بمن يقرأ ويكتب لهم داخل المحاضرات كما تشير لذلك متوسطات استجاباتهم والتي تقع بين (3.62) و(3.96)، كما أن الأساتذة يتواصلوا مع طلابهم بشكل جيد(3.56)، إلا أن نصف أفراد العينة متحفظين أو لا يرون بأن أعضاء هيئة التدريس يمنحوهم وقتا إضافيا أثناء الاختبارات (3.07)،كما أنهم يتفقون الى حد ما بأنهم يجدون من يكتب لهم الاختبارات بسهولة(3.12)، و البعض من الطلاب يوافق على أن أماكن إجراء الاختبارات مناسبة(3.32).

جدول (5)

التوزيع التكراري لدرجات الطلاب على فقرات البعد الخاص بالخدمات الأكاديمية

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
طرق التدريس المستخدمة في محاضراتي متنوعة وتراعي طبيعة إعاقتي	13	20	5	29	18	2.78	1.42
الوسائل التعليمية في القاعات الدراسية تناسب حاجاتي	7	13	10	27	28	2.34	1.31
يوجد تكنولوجيا مساعدة للمعاقين داخل القاعات الدراسية تساعدني في التعلم	1	0	12	29	43	1.67	0.81
لا أعاني أية مشاكل في فهم محاضراتي أثناء الشرح	24	33	3	22	3	3.62	1.24
لغة الأساتذة أثناء الشرح مفهومة وتراعي الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة	28	34	5	13	4	3.82	1.19
أساتذتي يسمحون لي بتسجيل المحاضرات	6	17	19	20	22	2.58	1.27
أساتذتي يسمحون لي بالاستعانة بمن يساعدني داخل القاعات من كاتبين أو قارئين	38	23	11	9	4	3.96	1.20
أساتذتي يحرصون على التواصل معي وإشراكي في العملية التعليمية	22	29	11	21	2	3.56	1.19

أجد من يساعدني في أداء اختباراتي بسهولة	20	19	6	29	10	3.12	1.42
أساتذتي يحرصون على منحي وقت إضافي أثناء الاختبارات عند الحاجة	14	16	28	16	11	3.07	1.25
أساتذتي يوفرون لي مكان مناسب لإجراء اختباراتي	15	36	6	17	11	3.32	1.33

من خلال النتائج التي وردت في الجدول السابق والتي ظهر بها عدد من الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيبدو بأن تلك الصعوبات يتأثر بها كلا الجنسين الذكور و الإناث ، إلا أنها ترتبط بشكل أكبر بالإناث من الطالبات، حيث يشير الجدول (6) إلى متوسطات أداء أكبر لدى الطلاب على فقرات هذا البعد (3.27) من متوسطات أداء الطالبات (2.70) وقيمة ت دالة إحصائيا لصالح الذكور مما يشير إلى انطباعات ايجابية أكبر لدى الذكور نحو الخدمات الأكاديمية، يتجه سلبا عند الإناث. أما متغير نوع الإعاقة فلا توجد فروقات دالة إحصائيا بين الإعاقتين تجاه التسهيلات الأكاديمية المقدمة وان كانت تبدو أكثر ايجابية عند الطلاب الذين لديهم إعاقات حركية.

جدول (6)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور الخدمات الأكاديمية حسب الجنس ونوع الاعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.27	0.74
	إناث	2.70	0.52
نوع الإعاقة**	بصرية	3.05	0.74
	حركية	3.20	0.55

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 3.84 ودرجة الحرية80)
** غير دالة إحصائيا

السؤال الثالث:

ما هو نمط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الطلاب المعاقين ومنسوبي الجامعة ؟ وما هي جوانب القصور في تلك العلاقات؟

يهدف دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا إلى تحقيق نوعين من التفاعل الايجابي احدهما أكاديمي والآخر اجتماعي، حيث يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر سواء إيجابا أو سلبا، وتشير نتائج الجدول(7) إلى أن علاقة الطلاب من ذوي الاحتياجات بأعضاء هيئة التدريس ايجابية إلى حد كبير حيث يتجنب أعضاء هيئة التدريس في الغالب استخدام مصطلحات سلبية عن الإعاقة، حيث اتفق الطلاب بمتوسط إجابة(4.11)، كما اتفق الطلاب على أن أعضاء هيئة التدريس يتعاملوا مع الطلاب الذين لديهم إعاقات بشكل طبيعي أسوة ببقية زملائهم من غير المعاقين بعيدا عن الشفقة والعطف و بمعدل توافق (3.99). وتشير نتائج هذا الجدول إلى وجود علاقات ايجابية بين الطلاب من ذوي الإعاقة وزملائهم من غير المعاقين بالجامعة والذين يتفهموا احتياجاتهم ويحرصوا على مشاعرهم بتجنب

المصطلحات السلبية عن الإعاقة، حيث تراوحن متوسطات هذه الأبعاد بين(3.86)و (4.39) . إلا أن نتائج الجدول تشير وبشكل واضح إلى ضعف المشاركة الاجتماعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية التي تقيمها الجامعة بمتوسطات تراوحت بين(2.10) و (2.82)، مما قد يكون مؤشر لعدم إشراك الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقات بتلك الأنشطة، أو عدم مناسبتها لطبيعة احتياجاتهم،وهو ما قد يؤثر سلبا بانتماء الطلاب للجامعة وتفاعلهم الاجتماعي بها ويحتاج إلى تنسيق مع أقسام التربية الخاصة لتحديد كيفية تفعيل وتطوير هذا الجانب.

جدول (7)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بالعلاقات الاجتماعية

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
يتجنب أساتذتي التلفظ بمسميات سلبية عن الإعاقة في المحاضرات التي التحق بها	46	18	8	10	3	4.11	1.20
أساتذتي يحرصون على معاملتي بعيدا عن الشفقة والعطف	28	38	10	8	1	3.99	0.97
زملائي من غير المعاقين يتفهمون ظروفي الخاصة	32	29	9	10	5	3.86	1.22
لدي العديد من الأصدقاء من غير المعاقين في الجامعة	39	31	6	8	1	4.16	1.00
زملائي في الجامعة يتجنبون استخدام مصطلحات سلبية عن الإعاقة	1	31	38	11	4	4.39	2.41
أشارك في الأنشطة الاجتماعية المنعقدة بالجامعة	7	18	14	33	12	2.70	1.20
أشارك في الأنشطة الثقافية التي تقام بالجامعة	11	17	12	36	9	2.82	1.25
أشارك في الأنشطة الرياضية المناسبة لطبيعة احتياجاتي والتي تقام في الجامعة	4	6	13	32	29	2.10	1.10

وتشير متوسطات أداء الطلاب والطالبات في الجدول(8) إلى أن توجه ايجابي نحو هذا البعد لدى الطرفين، ويبدو أكثر ايجابية لدى الذكور(3.61) من الإناث (3.38)، حيث قيمة ت(1.59) دالة إحصائيا لصالح الذكور. أما فيما يتعلق بنوع الإعاقة، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء بين كلا الإعاقتين البصرية والحركية، وان كانت تبدو أكثر ايجابية لدى الطلاب من ذوي الإعاقات البصرية.

جدول (8)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور العلاقات الاجتماعية حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري

الجنس *	ذكور	3.61	0.70
	إناث	3.38	0.49
نوع الإعاقة	بصرية	3.54	0.64
	حركية	3.34	0.52

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 1.59 ودرجة الحرية 82)

** غير دالة إحصائيا

السؤال الرابع:

ما مدى توفر تسهيلات إدارية للطلاب المعاقين في الجامعة؟ وما جوانب التقصير في تلك الخدمات؟

وجود الطلاب في الجامعة يحتم عليهم التفاعل مع الإداريون لقضاء أمورهم الإدارية في كافة قطاعات الجامعة، وقد يقود ذلك إلى تسهيل أو إعاقة مسيرتهم التعليمية ورضاهم عن الجامعة، ونشير نتائج الجدول (9) إلى أن ما يقارب (50%)من الطلاب ممن لديهم إعاقات يشعرون بالرضا عن تلك العلاقة(3.31)، في حين أن بقية الطلاب لا يشعرون بالرضا أو لا يتعاملون بشكل مباشر مع إداريو الجامعة كما عددا من الطلاب يشعرون بأن إداريو الجامعة متفهمون لظروفهم ويستمعون لمشكلاتهم بصدر رحب دون تذمر حيث متوسط الإجابات (3.26). وتمنح الجامعة عادة مكافأة مالية للطلاب ممن لديهم إعاقات كدعم ومساندة لهم، وتشير نتائج الجدول إلا أن ما يصل إلى 29% من الطلاب لا يتلقون مكافآت أو لا يعلمون بأن لديهم مكافآت، مما يشير إلى نقص الوعي لدى الطلاب بحقوقهم وعدم التوجيه من الجهات الإدارية بالجامعة بتلك الحقوق، إلا أن الغالبية من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون دعما ماليا، وهو ما يبدو من متوسط الإجابة (3.80) كما أنهم يؤكدون على استلامها في الوقت المناسب ويظهر ذلك بمتوسط الإجابة(3.55).

جدول (9)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بالتسهيلات الإدارية

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
موظفو الجامعة متعاونون ومتفهمون لحاجاتي الخاصة	21	21	16	17	10	3.31	1.35
إداريو الجامعة يستمعون لشكاوي بصدر رحب	16	20	27	14	8	3.26	1.22
إداريو الجامعة يساعدون في حل مشاكلي الجامعية	19	11	26	21	7	3.17	1.27
أتلقى من الجامعة دعما ماليا خاصا بالإعاقة يكفي لسد احتياجاتي الخاصة	36	22	7	8	10	3.80	1.40
أحصل على الدعم المالي الخاص بالإعاقة من الجامعة في الوقت المحدد ودون تأخير	30	19	11	15	9	3.55	1.41

ويتضح من خلال متوسطات الأداء بين الذكور والإناث في الجدول (10)على بعد التسهيلات الإدارية، إلى أن الطالبات يعانين أكثر في الناحية الإدارية وفي معرفة حقوقهم المالية بالجامعة، إذ تشير متوسطات الأداء على هذا البعد إلى متوسط (3.76) عند الذكور وهو متوسط يميل أكثر للايجابية، في حين أن المتوسط على الأداء للطالبات هو (2.85) وهو متوسط ينزع للاتجاه السلبي عند الطالبات نحو الخدمات الإدارية، حيث قيمة ت لمتوسطات الذكور والإناث دالة إحصائيا، وقد يكون ذلك نتاجا لانفصال أقسام الرجال عن النساء بجامعة الملك سعود ولكون المسائل المالية تدار من أقسام الطلاب وبالتالي يكون الطلاب أكثر قربا واطلاعا على ما يدور حولهم وما يستحقونه . أما فيما يتعلق بنوع الإعاقة فلا توجد فروق دالة إحصائيا في هذا البعد تعزى لنوع الإعاقة، وان كان توجهات الطلاب المعاقين بصريا أكثر من الطلاب المعاقين حركيا.

جدول (10)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور الخدمات الإدارية حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.76	0.97
	إناث	2.85	0.65
نوع الإعاقة **	بصرية	3.46	0.95
	حركية	3.00	1.23

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 4.57 ودرجة الحرية79)
** غير دالة إحصائيا

السؤال الخامس:

ما هي طبيعة الخدمات والتسهيلات الخاصة المقدمة بمكتبة الجامعة للطلاب المعاقين؟ وما هي جوانب القصور في تلك الخدمات؟

تمثل المكتبة مكانا هاما للتفاعل الاجتماعي والأكاديمي للطلاب، كما تلعب التسهيلات التي تضاف للمكتبة دورا أساسيا في حفز الطلاب ممن لديهم إعاقات للاستفادة من خدماتها، وتشير نتائج الجدول (11) إلى أن ما يزيد عن (60%) من الطلاب ممن لديهم إعاقات في الجامعة لا يوافقون بأن مبنى المكتبة مهيأ لمراعاة احتياجاتهم الخاصة، أو أنهم لا يزورون المكتبة، حيث متوسط الإجابة على هذه الفقرة هو (2.60). ويجمع عدد كبير من الطلاب على أن مكتبة الجامعة لا يوجد بها أجهزة ووسائل مناسبة للاحتياجات الخاصة كالكمبيوترات المعدلة للإعاقة أو الكتب الناطقة للمكفوفين والمطبوعات المكبرة أو المكتوبة بطريقة برايل، ويبدو ذلك في متوسطات الإجابات التي تراوحت بين (2.06)و(2.27) . ويبدو بأن الغالبية من الطلاب لا يعلمون إذا كانت مواعيد الدوام في المكتبة مناسبة أم لا،إلا أن الطلاب الذين يستخدمونها يعتبرون مواعيد الدوام بها مناسبة نوعا ما حسب متوسط آراء الطلاب(3.12).وفيما يتعلق بتعاون موظفو المكتبة مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة فيبدو بأن توجهات الطلاب متحفظة أو تميل إلى عدم التأييد لهذا الجانب حيث متوسط الآراء (3.01)

جدول (11)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بخدمات المكتبة

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
مبنى مكتبة الجامعة مهيأ بنائيا ليتناسب مع احتياجاتي	6	14	25	20	20	2.60	1.22
يوجد في مكتبة الجامعة وسائل وكمبيوترات تناسب حاجاتي	0	4	27	22	30	2.06	0.94
موظفو المكتبة متعاونين معي في البحث عن المعلومات التي أحتاجها وفي إجراءات الاستعارة	9	20	29	17	10	3.01	1.16
يوجد في المكتبة كتب ناطقة ومطبوعات مكبرة أو مكتوبة بطريقة برايل معدلة لذوي الاحتياجات الخاصة	4	7	26	19	29	2.27	1.16
ساعات الدوام في مكتبة الجامعة تناسب أوقات فراغي وتتيح لي فرص الاستفادة من خدماتها	9	20	36	8	10	3.12	1.12

وتشير متوسطات الأداء للطلاب والطالبات على بعد خدمات المكتبة في الجدول(12) إلى توجهات سلبية نحو هذا البعد لدى الطرفين الذكور(2.76)و الإناث(2.37) حيث قيمة ت للفروق في الأداء بين الجنسين غير دالة إحصائيا. أما عن الفروق بيين الطلاب على ضوء نوع الإعاقة فلا توجد أيضا فروق ذات دلالة بين متوسطات الإعاقة البصرية والحركية، وان كانت تبدو أكثر ايجابية لدى الإعاقات البصرية.

جدول (12)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور خدمات المكتبة حسب الجنس ونوع الإعاقة

حسب متغير خدمات المكتبة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	2.76	0.81
	إناث	2.37	0.69
نوع الإعاقة**	بصرية	2.57	0.76
	حركية	3.23	0.85

* قيمة ت غير دالة إحصائيا

** غير دالة إحصائيا

السؤال السادس:

ما هي طبيعة الخدمات والتسهيلات في إجراءات القبول والتسجيل التي تقدم للطلبة المعاقين بالجامعة ؟ وما هي جوانب القصور في تلك الخدمات؟

إدارة القبول والتسجيل يتوقع أن تعمل على تسهيل إجراءات التهيئة والتسجيل للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وربطهم بالجامعة، مما يسهل استمراريتهم ونجاحهم الجامعي، ومن خلال الجدول رقم (13)يتضح بأن ما يصل إلى (80%)من الطلاب ممن لديهم إعاقات لم تجرى لهم برامج تهيئة قبل الالتحاق بالجامعة أو أنهم لا يعلمون إذا تمت برامج تهيئة والتي يتم التنسيق لها عادة بين المدرسة وعمادة القبول والتسجيل في الجامعات، وبلغ متوسط الإجابة على هذا الفقرة (2.42). كما يرى العديد من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بأن معايير القبول والتسجيل لا تراعي ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة والذي ظهر في المتوسط(2.71) ، وان إجراءات القبول صعبة التنفيذ بالنسبة لمن لديهم إعاقات حيث بلغ متوسط هذه الفقرة (2.88). ويعتقد بعض الطلاب بأن نماذج القبول والتسجيل لا يوجد بها معلومات مفيدة لذوي الاحتياجات الخاصة(3.08). أما عن دور موظفي القبول والتسجيل في التعاون مع الطلاب ممن لديهم إعاقات فيشير متوسط الإجابة (3.04)إلى تحفظ يميل إلى القبول المحدود لهذه الفقرة، و لا يوافق الطلاب في إجابتهم على هذه النقطة، حيث متوسط استجابتهم (2.91)،على أن موظفي القبول والتسجيل سهلوا تحويلهم لمراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة لتقديم خدمات مناسبة لهم.

جدول (13)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بالتهيئة والقبول

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
حصلت على برامج تهيئة للانتقال للجامعة قبل الانضمام إليها	4	10	18	23	30	2.24	1.19
معايير القبول في الجامعة تراعي ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة	16	14	9	20	25	2.71	1.52
إجراءات القبول في الجامعة سهلة التنفيذ بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	16	17	12	19	20	2.88	1.47
نماذج التسجيل في الجامعة تحتوي على معلومات هامة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	16	20	20	13	16	3.08	1.38
أجد مساعدة من موظفي القبول والتسجيل في إجراءات الحذف والإضافة	11	25	22	8	18	3.04	1.34
موظفو القبول والتسجيل ساهموا في تحويلي إلى مركز خدمات	23	10	11	18	23	2.91	1.59

ذوي الاحتياجات الخاصة							

و يبدو من نتائج متوسطات أداء الطلاب على بعد القبول والتسجيل بأن متوسط أداء الطلاب الذكور(3.22) يميل إلى الايجابية أكثر من الطالبات(2.02) بدرجة دالة إحصائيا كما يظهر في قيمة ت وان كان لا يصل إلى حد الموافقة التامة على مدى ملائمة تلك الخدمات. أما عن الفروق في الأداء بين الإعاقة البصرية والحركية على هذا البعد فيبدو بأنه لا توجد اختلافات دالة بين أداء الإعاقتين، حيث تميل الإجابات لدى الطلاب والطالبات من الإعاقتين البصرية والحركية إلى السلبية(2.80)و (2.31).

جدول (14)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور خدمات التهيئة والتسجيل حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.22	1.06
	إناث	2.02	0.54
نوع الإعاقة **	بصرية	2.80	1.06
	حركية	2.31	1.25

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 3.93 ودرجة الحرية 82)

** غير دالة إحصائيا

السؤال السابع:

ما هي مصادر المعلومات المتوفرة بالجامعة للطلبة المعاقين المدمجين بها؟ وما هي جوانب القصور في تلك المصادر؟

مصادر المعلومات تعد محورا هاما يقود إلى مزيد من المشاركة الاجتماعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وتعمق الارتباط والانتماء لها، ومن خلال بيانات الجدول رقم (15) يتضح بأن ما يصل إلى (70%)من الطلاب لا ينتفعون أو لا يستخدمون موقع الانترنت الخاص بالجامعة للحصول على معلومات حول الجامعة، والذي ظهر من خلال متوسط الاستجابة (2.78)، وقد يكون ذلك ناتجا عن عدم توفر أجهزة حاسب آلي معدلة للطلاب المعاقين في الجامعة. كذلك تفيد نتائج هذا الجدول إلى أن الطلاب في الجامعة يشكلون مصدرا هاما للمعلومات بالنسبة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن إجاباتهم أشارت إلى استفادتهم من زملائهم من غير المعاقين بنسبة اتفاق تصل إلى (3.73)ومن زملائهم من الأشخاص الذين لديهم إعاقات بمتوسط (4.14). كما يعتبر الطلاب بأن صحيفة رسالة الجامعة لم تخدمهم كثيرا كمصدر للمعلومات(2.74)، وقد يكون ذلك ناتجا عن عدم طباعة الصحيفة بطريقة برايل وعدم الاستفادة من تقنية الكمبيوتر الناطق في الجامعة، ولا يتوافق الطلاب على أن أعضاء هيئة التدريس يوفروا لهم المعلومات التي يحتاجونها في الجامعة(2.86). ويوافق بعض الطلاب بدرجة محدودة (3.08)على أن عمادة شئون الطلاب توفر لهم المعلومات التي يحتاجونها عن الجامعة.

جدول (15)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بمصادر المعلومات

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
اعتمد على موقع الجامعة على الانترنت في الحصول على معلومات تهمني عن الجامعة	9	17	22	20	17	2.78	1.28
الزملاء في الجامعة من غير المعاقين يوفرون لي المعلومات التي أحتاجها عن الجامعة	25	29	15	15	1	3.73	1.11
الزملاء من المعاقين يوفرون لي المعلومات التي أحتاجها عن الجامعة	38	30	10	5	2	4.14	1.00
صحيفة رسالة الجامعة تزودني بالمعلومات التي أحتاجها عن الجامعة	4	16	29	24	11	2.74	1.07
أساتذتي يوفرون لي المعلومات التي أحتاجها عن الجامعة	7	25	9	33	9	2.86	1.21
عمادة شئون الطلاب (الطالبات) توفر لي المعلومات التي أحتاجها عن الجامعة	17	18	14	25	10	3.08	1.35

ومن خلال الجدول(16)يتضح بأن متوسط أداء الذكور(3.41) على بعد مصادر المعلومات كان أعلى موافقة على ما جاء في هذا المحور من متوسط أداء الطالبات (2.90) والذي يمثل توجه سلبي معارض على ما جاء في هذا البعد،وهو ما تؤكده قيمة ت للفروق بين المتوسطات والتي كانت دالة إحصائيا. وتشير متوسطات الأداء للطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والطلاب من ذوي الإعاقة الحركية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الإعاقة على هذا المحور.

جدول (16)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور مصادر المعلومات حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.41	0.75
	إناث	2.90	0.58
نوع الإعاقة **	بصرية	3.23	0.75
	حركية	3.08	0.40

* قيمة ت دالة على مستوى 0.05 (قيمة ت 3.20 ودرجة الحرية 79)

** غير دالة إحصائيا

السؤال الثامن:

ما هي طبيعة الخدمات التي توفرها مراكز دعم الاحتياجات الخاصة بالجامعة بشكل مباشر للطلبة المعاقين من وجهة النظر الطلاب والقائمين على تلك المراكز ؟ وما هي أوجه القصور في تلك الخدمات؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم الأخذ بوجهتي نظر أحداهما خاصة بالقائمين على مراكز الاحتياجات الخاصة،والثانية خاصة بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالجامعة ويستفيدون من خدمات تلك المراكز.

و الجدول رقم (17) يعرض حصر للبيانات المتعلقة بمراكز الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود كما جاءت من المصادر الرسمية القائمة عل تلك المراكز. وتشير المعلومات في هذا الجدول الى قصور واضح في عدد من النقاط كالتالي:

- نقص الكفاءات المتخصصة بالتربية الخاصة والخدمات المساندة التي تعمل في مراكز الخدمات مما يؤثر سلبا على تطوير الخدمات نوعيا وكميا.
- محدودية الإعاقات التي تستفيد من خدمات المراكز(الإعاقات البصرية والحركية فقط) بالرغم من تواجد إعاقات أخرى بالجامعة كصعوبات التعلم واضطرابات النطق والكلام وضعف السمع.
- محدودية الخدمات المقدمة والتي تقتصر على الدعم المالي والأنشطة الثقافية والتي يبدو بأن أكثر من يستفيد منها هم الطلاب الذكور، مقابل نقص الخدمات الأكاديمية والتسهيلات البنائية وتوفير التكنولوجيا المساعدة في التعليم وبالأخص عند الطالبات.ونقص برامج التوعية والتثقيف لمنسوبي الجامعة بالاحتياجات الخاصة والتي تساهم في نجاح دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- غياب العمل المشترك مع الجهات والإدارات المختلفة بالجامعة لتقديم تسهيلات تتلاءم مع احتياجات الطلاب والطالبات.
- غياب التنسيق والتنظيم الإحصائي للبيانات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وهوعنصر هام للمتابعة والتطوير.

جدول رقم (17)

المعلومات الخاصة بمراكز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود للطلاب والطالبات من المصادر الرسمية بالجامعة حتى نهاية عام 2007

البيانات	مركز خدمات الطلاب	مركز خدمات الطالبات
الجهة التي يتبع لها	عمادة شئون الطلاب /جامعة الملك سعود	قسم التربية الخاصة/ مركز الدراسات الجامعية للبنات جامعة الملك سعود
تاريخ التأسيس	عام 1405 تأسس نادي ابن مكتوم ثم تغير إلى مركز ابن مكتوم للمعاقين عام 1411 ثم أصبح مركز جامعة الملك سعود للمعوقين 1414	عام 1416 تأسست وحدة الفئات الخاصة تم تغيير مسماه عام 1429 إلى مركز خدمات الاحتياجات الخاصة

عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة العاملين بالمركز	موظف واحد فقط	لا يوجد متخصصات من تاريخ التأسيس حتى نهاية 2007 تم تكليف مشرفة للمركز متخصصة بالتربية الخاصة
نوع الإعاقات التي تم خدمتها	الإعاقة البصرية–ضعف البصر والإعاقات الجسدية	الإعاقة البصرية وضعف الجسد وبدأ عام 1429 بخدمة الإعاقات الجسدية وسيقدم خدماته لاحقا للطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم والصم وضعاف السمع
كم عدد الطلاب الذين استفادوا من المركز حتى الآن	استفاد ما يقارب 400 ولا توجد إحصائيات ويستفيد حاليا 124	لا توجد إحصائيات سابقة للأعداد التي استفادت ويستفيد حاليا 36 طالبة
ما طبيعة الخدمات الأكاديمية والاجتماعية والتسهيلات المكانية التي يقدمها المركز للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود	أنشطة اجتماعية وثقافية الإشراف على المكافآت المالية تجهيز عدد من معامل الحاسب الآلي للطلاب المكفوفين وضعاف البصر وتقديم دورات تدريبية بكيفية استخدام الحاسب إنشاء مكتبة اليكترونية	خدمات أكاديمية بتوفير كاتبة للطالبة لكتابة الاختبارات ومكان لأداء الاختبارات وإصدار بطاقات الخروج للطالبات والمرافقات
ما هي الأنشطة والدورات التي يقدمها المركز لدعم دمج الطلاب بالجامعة	المشاركة في بعض مؤتمرات الإعاقة من مسئولي المركز	لا يوجد
ما هي الخدمات المساندة داخل المركز أو في الجامعة التي يستفيد منها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟	- خدمة النقل من والى الجامعة تقديم بطاقات المواقف الخاصة بسيارات الطلاب المعاقين - نسخ الأشرطة وخدمة تأمين الورق الخاص بطباعة برايل –التسهيل على الطلبة للحصول على الخدمات المقدمة من بعض الجهات خارج الجامعة .	التنسيق مع بعض عضوات هيئة التدريس لتقديم تسهيلات في تقبل ظروف الطالبات الصحية

أما الجزء المتعلق برأي الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وانطباعاتهم عن خدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة، فيشير الجدول (18) إلى أن الطلاب يوافقون على أنهم يستفيدون من خدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة باستمرار حيث كان متوسط الإجابة على هذه النقطة(3.38) ، كذلك على أن مركز

الاحتياجات الخاصة يوفر لهم الأشخاص الذين يساعدونهم مثل كتبة الاختبارات (3.29)، إلا أن إجابات الطلاب كانت متحفظة على الفقرة الخاصة بدور مركز الاحتياجات في تهيئتهم وإعدادهم للجامعة(3.01). أم الفقرات المتعلقة بتقديم الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمية وتوفير الوسائل المناسبة للتعلم بالجامعة كالتكنولوجيا المساعدة وتوفير أماكن مناسبة لأداء الاختبارات، فقد كانت توجهات الطلاب والطالبات تشير إلى عدم الاتفاق على أن هذه الجوانب تقدم لهم بالجامعة، حيث كانت متوسطات الإجابة أقل من(3) للفقرات الأربعة.

جدول (18)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بخدمات مراكز الاحتياجات

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
مركز خدمات الاحتياجات الخاصة عمل على إعدادي وتهيئتي للدراسة الجامعية	17	19	13	20	16	3.01	1.43
أستفيد من خدمات مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مستمر	27	18	10	20	10	3.38	1.44
أتلقى توجيه وإرشاد أكاديمي من مركز خدمات الاحتياجات الخاصة	17	15	15	23	14	2.98	1.40
مركز خدمات الاحتياجات الخاصة يوفر لي الإرشاد النفسي الذي احتاجه	14	16	10	21	24	2.71	1.47
مركز خدمات الاحتياجات الخاصة يوفر لي الأشخاص المساعدين الذين احتاجهم	19	27	11	11	15	3.29	1.43
مركز خدمات الاحتياجات الخاصة يؤمن لي الوسائل المساعدة التي احتاجها في الجامعة	8	29	12	20	15	2.94	1.30
مركز خدمات الاحتياجات الخاصة يوفر لي مكان مناسب لأداء اختباراتي	7	22	10	22	23	2.62	1.35

يبدو من الجدول (19) بأنه يوجد تقارب في آراء الطلاب والطالبات حول الإبعاد السابقة، إذ لا تشير الفروق في المتوسطات بين الذكور والإناث إلى فروق ذات دلالة. كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في نوعي الإعاقة البصرية والحركية تجاه الأبعاد السابقة، وهو ما يدلل على ضعف الخدمات المقدمة من مراكز خدمات الاحتياجات الخاصة بالجامعة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقات أنفسهم.

جدول (19)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور خدمات مركز الاحتياجات حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس *	ذكور	3.5	0.94
	إناث	2.18	0.83
نوع الإعاقة **	بصرية	3.08	1.07
	حركية	2.07	1.12

* قيمة ت غير دالة إحصائيا

** غير دالة إحصائيا

السؤال التاسع:

ما هي طبيعة التسهيلات والخدمات التي يوفرها السكن الداخلي بالجامعة للطلبة المعاقين المدمجين بالجامعة والملتحقين بالسكن الداخلي؟ وما هي جوانب القصور في تلك الخدمات؟

بالنظر للجدول (20) يتضح بأن معظم الطلاب يتفقون على جانبين متعلقان بالسكن الداخلي هما ملائمة مبنى السكن لاحتياجاتهم إلى حد ما(3.54)، وحسن معاملة مشرفو ومشرفات السكن للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة(3.57). أما الجوانب الأخرى والمتعلقة بوجود تسهيلات في السكن خاصة بنوع الإعاقة، ووجود وسائل ترفيهية ملائمة للإعاقات المختلفة، وتوفر كمبيوترات معدلة حسب الإعاقة، وتنظيم زيارات ورحلات حسب رغبة الطلاب والطالبات فلم يوافق الطلاب على توفر هذه الخدمات في السكن ، حيث كانت المتوسطات تتراوح بين (2.64)و (2.76).

جدول (20)

التوزيع التكراري لاستجابات الطلاب على فقرات البعد الخاص بخدمات السكن الداخلي

العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف المعياري
مبنى السكن مناسب ومهيأ لحاجاتي	19	22	24	8	5	3.54	1.16
يوجد تسهيلات داخل السكن الداخلي خاصة بإعاقتي	4	15	25	21	10	2.76	1.09
مشرفو(مشرفات) سكن الطلاب متعاونين ومتفهمين لحاجاتي	19	19	27	6	4	3.57	1.12
يتوفر في السكن وسائل ترفيهية تناسب حاجاتي	2	10	24	22	16	2.46	1.06
يتوفر في السكن كمبيوتر ملائم لاحتياجاتي	2	9	27	20	16	2.47	1.05
يؤمن السكن رحلات وزيارات لأماكن تناسب احتياجاتي	3	15	29	21	7	2.81	1.00

والجدول رقم (21)يؤكد على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في انطباعاتهم حول السكن حيث لا توجد فروق ذات دلالة، وان كان متوسط أداء الذكور أكثر ايجابية(3.51) من الإناث (2.87). كذلك لم تظهر فروق فيما يتعلق بنوع الإعاقة، حيث ظهر تقارب في أداء الطلاب والطالبات من فئتي الإعاقة البصرية والحركية.

جدول (21)

المتوسط والانحراف المعياري لمحور خدمات السكن حسب الجنس ونوع الإعاقة

المتغير	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.51	1.14

	إناث	2.87	0.97
نوع الإعاقة	بصرية	3.30	1.11
	حركية	2.91	1.6

* قيمة ت غير دالة إحصائيا

** غير دالة إحصائيا

السؤال العاشر:

ما هي المعوقات التي تواجه الطلاب المدمجين بجامعة الملك سعود؟ وما هي مقترحات التطوير ومن وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة؟

وللإجابة على هذين الجانبين فقد أدرجت أسئلة مفتوحة لطلاب جامعة الملك سعود من ذوي الاحتياجات الخاصة للاستجابة عليها، تم حصرت الإجابات المتكررة في النقاط التالية:

معوقات تواجه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة:

- عدم ملائمة المباني وعدم توفر دورات مياه مناسبة لطبيعة الإعاقة الجسدية.
- عدم وضوح حقوق الطالب المعاق بالجامعة ومعاملته في بعض الإدارات وكأنه ناقص الأهلية.
- عدم توفر مواصلات ملائمة داخل الجامعة لنقل الطلاب بين المباني.
- عدم توفر تكنولوجيا مساعدة داخل القاعات الدراسية وفي المكتبات ومعامل الحاسب,
- مقاصف ومطاعم الجامعة لا يوجد بها تسهيلات بنائية وتنظيمية خاصة بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أعضاء هيئة التدريس غير مدربين للتعامل مع الاحتياجات الخاصة.
- العديد من كتبة الاختبارات كتابتهم أو قراءتهم سيئة.
- لا توجد طباعة للكتب بطريقة برايل مما يرهق الطلاب كثيرا في الطباعة اليدوية.
- آلات برايل في مركز الاحتياجات الخاصة قديمة ومعطلة في كثير من الأحيان، وعددها محدود لا يتناسب مع عدد الطلاب والطالبات.

مقترحات لتحسين خدمات الجامعة من وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

- إجراء تعديلات بنائية على كافة المباني والمقاصف والمطاعم على أن يتم استشارة متخصصين في مجال الإعاقة.
- وضع حقوق للطلاب المعاقين بالجامعة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توعية طلاب وطالبات الجامعة بالاحتياجات الخاصة.
- توفير مستلزمات واحتياجات تعليم الطلاب المعاقين بالجامعة.
- تأسيس نادي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مواصلات داخل الجامعة لنقل الطلاب بين المباني.
- توفير أماكن مناسبة لإجراء الاختبارات الخاصة بالطلاب الذين لديهم إعاقات.

مناقشة النتائج

بالعودة لنتائج هذه الدراسة والتي هدفت إلى تقييم الخدمات المساندة والداعمة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، يمكننا أن نخلص إلى ما يلي:

1. بالرغم من الجهود المبذولة من الجامعة لإعداد المباني بالشكل الذي يتماشى مع المعايير الهندسية الحديثة، إلا أن مؤشرات النتائج تشير إلى عدم رضى الطلاب ممن لديهم إعاقات عن المباني داخل الجامعة بشكل كبير خاصة فيما يتعلق بمساحة الممرات وإعداد القاعات الدراسية، والأماكن العامة كدورات المياه والمقاصف والمطاعم، حيث يبدو بأن مواصفات تلك المنشآت لم تأخذ بالاعتبار الاحتياجات الخاصة بالطلاب وهو ما يتفق مع رأي الطلاب بالجامعات الأردنية في دراسة اللوزي والمعاني،(2003).
2. أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف جوهري في الخدمات الأكاديمية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث لا تتفق الطرق المتبعة في التدريس في الجامعة مع حاجات ومتطلبات الطلاب، ولا توجد وسائل تعليمية وتكنولوجيا مساعدة خاصة بالإعاقة تساهم في تحسين التعلم عند الطلاب، كما يجد الطلاب بأن أعضاء هيئة التدريس لا يقدمون تسهيلات أكاديمية كمنح وقت إضافي عند الاختبار، أو السماح بتسجيل المحاضرات، بالرغم من حسن معاملتهم لطلابهم وتجنبهم لاستخدام مسميات غير لائقة عن الإعاقة، وتتفق البيانات المتعلقة بالجانب الأكاديمي مع دراسة إبراهيم (2001) التي أجراها بالجامعة الأردنية.
3. ويتضح أيضا من نتائج الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين ايجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، وهو مؤشر ايجابي للدمج الاجتماعي الفعال، إلا أن ما يفتقر له هذا البعد هو التفاعل القائم بين الطلاب ممن لديهم إعاقات وبين الأنشطة العامة في الجامعة، الثقافية والاجتماعية والرياضية، حيث يبدو ضعف هذا الجانب التفاعلي الهام والذي بلا شك يقود للانتماء بشكل أكبر بالجامعة.
4. وحول مستوى الرضى عن الخدمات الإدارية، فقد أشار الطلاب أيضا إلى أن معاملة الإداريين في الجامعة نحو الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة تميل إلى الايجابية، وان كان قد ظهر في النتائج تجنب بعض الطلاب للجوء للإداريين لعلاج مشكلاتهم وهو مؤشر سلبي قد يكون نتاج خبرات سلبية أو تخوف من رد الفعل من الإداريين. وقد برز في هذا الجانب أيضا عدم معرفة بعض الطلاب بحقوقهم في الجامعة، كحقهم بالمكافأة المخصصة للطلاب ممن لديهم إعاقات، وهو جهل قد لا يلام عليه الطلاب بل ربما الجهات المسئولة عن دعم الطلاب ماليا ومراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة، فمن الواضح بأن الطالب لا يزود بإرشادات وبيانات تفيده بمعرفة حقوقه وما له وما عليه في الجامعة مما يقود إلى الفهم الخاطئ أو تجنب التفاعل مع الآخرين.
5. وبخصوص خدمات مكتبة الجامعة، فقد أشارت النتائج إلى عدم رضى الطلاب عما يقدم في المكتبة من تسهيلات وخاصة فيما يتعلق بتوفير التكنولوجيا المساعدة للإعاقة، كذلك تسرب وانسحاب بعض الطلاب من ذوو الاحتياجات الخاصة من المشاركة بفعاليات المكتبة والذي قد يكون ناتج عن نقص الخدمات كما سبق الإشارة له إضافة إلى عوامل أخرى مثل مواعيد المكتبة غير المناسبة أو سلبية التعامل وعدم التعاون من موظفي المكتبات مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب ما أشار له الطلاب، و هي نتيجة تتفق مع نتاج الدراسة التي أجراها ايزنمان (Eisenman,2005)

6. وفيما يتعلق عن خدمات التهيئة للجامعة والقبول والتسجيل، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم الاهتمام القائم في الجامعة بإعداد برامج تهيئة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم الإعداد لها مسبقا قبل الالتحاق بالجامعة، والذي يفترض أن يتم التنسيق له بين عمادة القبول والتسجيل ومراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة مع الجهات المسئولة عن التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والتي تشرف على تعليم الطلاب المعاقين في المرحلة الثانوية. كما يبدو من نتائج هذا البعد ضعف رضى الطلاب عن معاملة موظفو القبول والتسجيل وتعاونهم المحدود مع الطلاب ممن لديهم إعاقات، مما يزيد أعبائهم ويؤثر على نفسياتهم ورضاهم العام عن الجامعة. وهي نتيجة تتوافق مع ما جاء في دراسة فولر ورفاقة (Fuller, et al,2004) وتدل على الحاجة لبرامج التوعية والتدريب في الجامعة لكيفية التعامل والتفاعل مع الاحتياجات الخاصة. ويبدو بأن عمادة القبول والتسجيل لا تضع بيانات مفيدة في نماذج القبول تخدم الطلاب ممن لديهم إعاقات وتوجههم إلى ضرورة التسجيل بمركز الاحتياجات الخاصة والذي يفترض أن يكون المحطة الثانية للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة عند قبوله في الجامعة بعد القبول والتسجيل، وهو مؤشر أيضا لوجود فجوة بين الإدارات المختلفة بالجامعة ومراكز الاحتياجات الخاصة والتي يفترض أن تعمل معا لخدمة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7. وتشير النتائج فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي يستقي منها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة معلوماتهم حول الجامعة، والتي تشكل حلقة وصل هامة بينهم وبين ما يدور في الجامعة، إلى أن مصادر المعلومات الرسمية بالجامعة تعد مصدرا ضعيفا للمعلومات للطلاب ممن لديهم إعاقات، مثل موقع الجامعة على الانترنت وصحيفة رسالة الجامعة وهي مواقع هامة لاستقاء المعلومات،مما يشير إلى عدم تهيئة أو تفعيل التكنولوجيا المساعدة الخاصة بالإعاقة لتعين في التواصل مع الطلاب ممن لديهم إعاقات، كاستخدام طابعات برايل والكمبيوترات المعدلة للإعاقة وبرامج الكمبيوتر الناطقة التي تحول المادة المقروءة إلى مادة مسموعة، وفي المقابل فان الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود يستقون معلوماتهم عما يحتاجونه في الجامعة من الزملاء من ذوي الإعاقات ومن غير المعاقين، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس وهو مؤشر جيد لطبيعة العلاقات القائمة بين تلك الأطراف، ولكنه مؤشر أيضا لعدم الاهتمام الرسمي بتوفير المعلومات العامة التي يحتاجها وتتاح للطالب غير المعاق لبقية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة رغم أهمية ذلك كما أشار لذلك الوابلي (2001) في دراسته حول طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة التي تقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.

8. وفيما يخص خدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة والتي تعد بلا شك محور الخدمات والتسهيلات التي تقدم في الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وحلقة الوصل التي تربط الطالب الذي لديه إعاقة بكافة القطاعات الأخرى بالجامعة، فقد كانت النتائج تشير إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفر ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها والتي ظهر في الدراسة بأن عددهم محدود جدا ولا يفي بالغرض من وجود مركز لخدمات الاحتياجات الخاصة. وبالرغم من تلك السلبيات إلا أن الكثير من الطلاب يؤكد بأنهم استفادوا من مراكز الاحتياجات الخاصة، وخاصة فيما يتعلق بتوفير كتاب للاختبارات يتم اختيارهم لهذا الغرض وهو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في تعليم بعض الإعاقات.

9. وتشير النتائج الخاصة بخدمات السكن الداخلي إلى أن الطلاب يجدون مباني السكن مناسبة بشكل عام وان كان هنالك بعض الرفض من الطلاب الذين يتوقع أن تكون إعاقاهم جسدية، حيث تظهر مشكلة دورات المياه ومشكلة المصاعد كجوانب للتقييم الضعيف للمباني. ويظهر من النتائج عدم رضى الطلاب عن الجوانب الترفيهية والثقافية في السكن، حيث لا توجد ألعاب مناسبة لطبيعة الإعاقات، و لا يتم توفير زيارات ورحلات حسب رغبة الطلاب،كذلك لا تتوفر أجهزة كمبيوتر معدلة حسب نوع الإعاقة، وهو ما يدل على عدم النظر للفروق الفردية بين الطلاب عند التخطيط للأنشطة والبرامج المقدمة في السكن مما يكون على حساب الطلاب أنفسهم ورضاهم وإحساسهم بالتقبل الاجتماعي. وبالرغم من تلك السلبيات إلا أن الغالبية من الطلاب أشاروا إلى حسن المعاملة الذي يجدوه من مشرفي ومشرفات السكن وهو مؤشر جيد لطبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة في السكن والذي يؤثر بدوره على زيادة فرص الاستفادة العلمية.

10. وبخصوص المعوقات والمقترحات التي حددها الطلاب ممن لديهم إعاقات في الجامعة في هذه الدراسة، فيبدو بأن الكثير من تلك المعوقات يمكن حصرها بالمعوقات البنائية والأكاديمية، حيث لا تبدو مباني وقاعات وممرات ومنحدرات وخدمات الجامعة مناسبة للطلاب ممن لديهم إعاقات مما يعيق تحركهم، وقد يحرمهم من فرص المشاركة في كثير من الأنشطة والفعاليات أو قد يقود إلى تأخير هم في الوصول إلى محاضراهم أو مواقف السيارات في الوقت المناسب. أما المعوقات الأكاديمية التي تطرقوا لها، فقد كانت تتمحور حول استراتيجيات خاطئة للتدريس تستخدم من أعضاء هيئة التدريس نتيجة لعدم خبرهم في التعامل مع الاحتياجات الخاصة مما يقود إلى تعطيل استفادة الطلاب، كالقفز عن الموضوعات دون تنبيه الطلاب، وتغيير في متطلبات المقررات، و عدم استخدام تكنولوجيا مناسبة لإيصال المهارات والمعلومات والجداول والإحصاءات للطلاب، و تحديد مواقع للاختبارات غير مناسبة، واستخدام أشخاص غير مؤهلين للكتابة والقراءة للطلاب، وعدم توفر طابعات برايل وكمبيوترات معدلة بطريقة برايل أو أجهزة تكبير للمادة المكتوبة، وكل تلك المقترحات تشكل أساسا هاما لنجاح الطلاب أكاديميا في الجامعة ولا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق المساواة بين الطلاب في الفرص التعليمية الملائمة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة الحالية يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. ضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العالي للتعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب وللتعرف على احتياجاتهم والمشكلات المصاحبة لدمجهم .
2. ضرورة أن تتضمن أنظمة وزارة التعليم العالي تأسيس مراكز خدمات للاحتياجات الخاصة بكافة الكليات والجامعات لخدمة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تزويدها بكافة المستلزمات اللازمة لنجاح دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. توصي الدراسة الحالية بالاحتذاء بالتجارب العالمية في خدمة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالتعليم العالي، وذلك من خلال نموذج مطور لمراكز خدمات الاحتياجات الخاصة، يعده متخصصون في التربية الخاصة، وتتبناه وزارة التعليم العالي ليتم تطبيقه في الكليات والجامعات التابعة لها.
4. ضرورة دعم الجهات الرسمية لمراكز الاحتياجات الخاصة القائمة بالجامعات، بالمستلزمات المادية والبشرية التي تعينها بالقيام بدورها في خدمة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

- إبراهيم, محمد, (2001). مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- اللوزي، صلاح و المعاني، محمد(2003)، خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، دراسة
- الوابلي، عبد الله(2001)، طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة، دراسة قدمت في ندوة التعليم العالي الأهلي،كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الرياض.

- Ball, David; Brown Paul; Corlett, Sophie; Czapiewski, Karen, Holman, Amalia; Hurst, Alan; MacKenzie, Charlotte; Marsh, Marie, Turner, Rosemary; Wade, Greg and Williams Peter(1999). Code of practice for the assurance of academic qualityand standards in higher education: Students with disabilities, Report to the European Commission, Association for Higher Education, Access and Disability, www.daras.co.uk

- Barer, Robin(2007). Disabled students in London, review of higher and further education, including students with learning difficulties. Greater London Authority, City Hall, The Queen's Walk, More London
- London SE1 2AA, www.london.gov.uk

- Burchardt, Tania(2005). The education and employment of disabled young people, Joseph Rowntree Foundation, Great Britain., Policy Press.

- Fuller, Mary, Healey, Mick, Bradley, Andrew, Hall, Tim(2004). Barriers to Learning: A Systematic Study of the Experience of Disabled Students in One University, Studies in Higher Education, v29 n3 p303-318 Jun

- Halle E Eisenman(2005). A Study of the Services and Equipment Provided to Physically Disabled Patrons at the University of North Carolina at Chapel Hill Libraries. A Master's Paper for the M.S. in L.S degree. November,. 48 pages.

- Jacklin, Angela, Robinson, Carol, O'Meara, Lynn, Harris, Amanda(2006). Improving the experiences of disabled

students in higher education Project period: August 2005 – November 2006

- Liversidge, Anne (2003). Academic and Social Integration of Deaf and Hard of Hearing Students in Carnegie, PhD Dissertation, University of Maryland

- Paist,E,H(1995). Serving Students with Disabilities in Distance Education Programs." The American Journal of Distance Education 9(1), pp. 11-12, 14, 20.

- Paul, Stanley(2002)Students with Disabilities in Higher Education: A Review of the Literature.. Journal Title: College Student Journal. Volume: 34. Issue: 2. Page No.200.

- Pfeiffer, David and Schein, Andrea(2001).A Comparative Study of Services to Disabled Students in Public Colleges and Universities in the United States and in Massachusetts, Disability Studies Quarterly Winter, Volume 21 No. 1

- Tinklin, Teresa, Riddell, Sheila, , Wilson, Alastair (2004) Disabled Students in Higher Education, No.32.

- ----------------, Hall,John(1998). The Experiences of Disabled
- Students in Higher Education, The Scottish Council Research in Education, Report No. 85.

- Tudor, G. "The Study Problems of Disabled Students in the Open University." Teaching at a Distance No. 9. Open University, pp. 43-49.

Evaluation of the Related Support Services at King Saud University for Students with Special Needs

Dr. Sahar AL-Khashrami
Special Education Department
King Saud University

The purpose of the study is to evaluate the support services for students with special needs at King Saud University, in order to improve the quality of services offered by the university.

A sample of 85 male and female students with disabilities was selected to respond to the study questionnaire, to evaluate nine types of university services. Another questionnaire was answered by supervisors of disability centers at the university to collect basic information about services provided by those centers.

The findings of the study indicate that although efforts are devoted to improve the disability services at King Saud University, students with disability still face some difficulties in coping with their disabilities.

الإعاقة والخدمات ذات العلاقة

تعزيز الانتماء للجماعة وعلاقته بزيادة قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحدي الإعاقة

أ.د / محمد رفعت قاسم

أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية/ جامعة حلوان

أ.د / بدر الدين كمال

أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية/ جامعة جنوب الوادى

18-20 مارس
2008